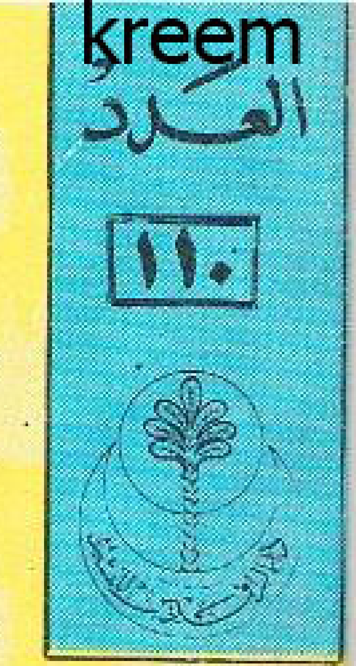

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة


kreem
العدد
١١٠



كلمتنا

في أحتفالية الفرح الكبرى

في الثامن والعشرين من نيسان من كل عام.. يزداد نخل البصرة طولا.. ويزدحم سعفه الأخضر بالمزيد من أعشاش العصافير.

وفي الثامن والعشرين من نيسان من كل عام.. تستوطن اكتاف جبالنا الشم نجوم أكثر واقمار أبهى واقواس قزح أقرب.

وفي الثامن والعشرين من نيسان من كل عام.. تزداد الحقول خضرة.. وكواكب ملونة وفراشات راقصة.. وتواصل الجداول والأنهار سفرها المتجدد نحو احضان الخليج الدافئة..

والفرح يكبر..

والأمل يكبر..

وعيون الأحلام تتسع وتكبر..

فمع كل شمعة اضافية نوقدها في أحتفالية ميلاد القائد العظيم.. تولد مليون نبضة حب جديدة في قلب كل عراقي وعراقية هم السبعة عشر مليون قلب.. التي ينبض بها صدر العراق بحب فارس العراق والامة الفذ الرئيس المناضل صدام حسين.

سبعة عشر مليون تهنئة من الاعماق.. للأب الحبيب صدام حسين.

وسبعة عشر مليون دعاء بالعمر المديد والصحة الموفورة لباني مجد العراق الجديد.

وسبعة عشر مليون عهد وفاء بأن نبقى القافلة التي لايتوقف سفرها المبارك نحو الغد المشرق تحت راية القائد الضرورة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

أسرة التحرير



الرجل الخارق
على هؤلاء الأغراب أن يقلعوا عن هذه العادة السيئة..
طالما "الخارق" موجود لا يستطيع أحد المس بالأرض!
لا أفهم إلامَ يهدفون بإطلاق النار؟
دقائق معدودة وأريهم أنهم على ضلال!
لقد عرفتم هذا الرجل... طبعًا... إنكم تعرفونه جيدًا غير أن ما يقوم به ليس حقيقة... إنه مجرّد حلم ليته يتحقّق...
وركّز "الرجل الجبّار" عينيه ليطلق منهما حممًا حمراء...
وُلد ليكون.. الخارق
الحلقة الأولى:
نبيل فوزي


كان يشعر بحرارة أشعة نظره
تتفجر من المركبة ... وابتسم ...


لقد اطمأن
الى نجاح
خطته ...
إنه يشعر
بالأمان متسلحاً
بقواه الخارقة..
لقد ولد ليعالج
مشاكل الأرض..


وها هو اليوم يطير الى عمق
الفضاء الخارجي ليجابه أعداء
غرباء جبابرة ...


لكنه يثق بنفسه الى حد
بعيد ... ويعلم أنه مهما
كان الخطر كبيراً ...
يستطيع "كالخارق"
... تحديه وإزالته ...


أي خطر !
لقد أطلقوا
جرس الإنذار !
عظيم .. سأكون مستعداً
لجولة جديدة ...


ولكن.. مهلاً.. إنني أتحدّث بصوت مرتفع في الفضاء الخارجي.. مستحيل! الصوت لا يُسمَع في الخواء!
وهذا الإنذار يضجّ كثيراً... ليت هنالك من يعطّله...
أسكتوا جرس الإنذار!!
حسناً.. سأفعل!
رنيغ
رنيغ
رنيغ!
ما رأيك الآن يا عزيزي؟
"وداد".. يا له من حلم.. كأنه حقيقة لا غبار عليها!
كنت في الفضاء الخارجي.. إنه المكان الذي أفتقده أكثر من سواه!
إنها المرّة الخامسة خلال شهر واحد تحلم أحلاماً جبّارة.. هل أنت بخير؟
طبعاً.. لماذا؟
"نبيل".. كان ذلك في الماضي البعيد.. لم تعد فتى جبّاراً!


الغريب في الأمر أنني لا أحلم أنني فتى ... بل رجل !
لكنك كنت في السادسة عشرة عندما فقدت قواك الجبارة فجأة..
وبطريقة فجائية كما اكتسبتها عندما وصلت إلى الأرض.. كان ذلك منذ ثلاث عشرة سنة !


ثلاث عشرة سنة بالنسبة إليك.. أما أنا فكنت غائباً طوال عشر سنوات منها !
لا تذكرني ...
ما زلت أرتعش عندما أفكر في الأمر كنت ميتاً حياً !


كان ذلك في الماضي ...
أما الآن فأنا بخير.. وبقربك..


يا سيدة "فوزي" !
لقد تعارفا منذ ولادتها تقريباً.. وقد أيقن "نبيل".. ليس لأول مرة ...


أنه أحبها منذ ذلك الحين ...
كفى.. هنالك طفل في الثانية من عمره ينتظر والدته حتى تلبسه !
دعي أمي "تتوة" الأمر !


أمك تحضر الفطور.. لا يمكن أن أتركها تقوم بكل الأعمال وحدها !
إنني بحاجة الآن.. إلى سرعتي الخارقة !
هذا الواقع يفوق جمالاً كل ما عرفته في حياته ... حتى السنوات الجبارة...

وبعد قليل..

وضلت باكرًا كالعادة يا أبي.. أنا قادم!

لا داعي للعجلة يا بنيّ.. ما زال هناك متسع من الوقت قبل إقلاع طائرتك!

حقيبتي في السيارة وأوراقي معي.. أعتقد أنني جاهز!

الواجب ينتظرك أيها الجندي البطل.. هل ستعود غدًا؟

ليت باستطاعتي أن أؤجل الرحلة!..

لكنني المسؤول الأول ووجودي ضروري!

هذا هو سرّ نجاحك يا عزيزي!

أبي... إلى أين؟

إنه يصرّ على توديعك يا "نبيل"!




"نبيل".. الا ترتاح من العمل يا بنيّ"...
أنت تقول ذلك.. ألا تذكر ما كنت تفعله عندما كنت في سني...
حتى الآن... أراك لا ترتاح إلاّ نادرًا !
أعتقد أن العمل في عائلة "فوزي".. هو وراثي !
لكنك تستحق الثناء يا "نبيل".. في ثلاث سنوات فقط حوّلت فخري المتواضع إلى سلسلة سوبرماركات في معظم مدن المنطقة...
وذلك بعد أن قضيت عشر سنوات في غيبوبة مطلقة !
لا أستطيع أن أفعل أقل من ذلك عندما أفقد قواي الجبّارة وأنا في السادسة عشرة...
ثم عدت إلى الحياة في السادسة والعشرين بعد معركة ضارية مع "صلاح"...
قررت أن أبني حياتي أو أعيش في الظل.. وأنا اليوم لا أشعر بفراغ بسبب فقدان قواي !
لكنني ما زلت أفتقدها.. أشتاق إليها !
إسمع يا بنيّ.. بالنسبة لنا أمك وأنا فخرنا بك "كنبيل" لا يقل عن فخرنا بك عندما كنت فتى جبارًا !
لا شكّ في ذلك.. إلى اللقاء !


وبعد ثلاث ساعات، في الشاطئ الفضي ...
السيد "فوزي" هنا !
أهلاً بك إلى مدينة الشمس يا "نبيل".. يسرّني أن أراك !
أنا كذلك يا "معن".. أراك في حالة جيّدة !
الحياة هنا رائعة.. وفخمة !
ما رأيك بهذه السيارة.. مثلاً ؟
هل تمزح ؟
لا أبداً.. أنت تعلم أن سياستي هنا.. في مدينة الشاطئ الفضي بالذات ...
تقضي بيهر السكان ...
ما زلت غير مقتنع تماماً !
وبعد رحلة فخمة !
سوبرماركت فوزي
الافتتاح الكبير
يسرّنا أن نقدّم لكم رئيس مجلس إدارة مؤسّسة فوزي وصاحبها !..


الذي جاء خصيصاً ليقص الشريط التقليدي .. معلناً انضمام سوبرماركت جديد إلى عائلة سوبر ماركات آل "فوزي" !
لقد كانت الانطلاقة من مخزن والدي في زوس .. ومنذ ذلك الحين لا نزال نحافظ على مستوانا لإرضاء الزبائن ..
الجودة والسرعة والأسعار المدروسة .. والآن اسمحوا لي أن أقول لكم ...
أهلاً وسهلاً !
شكراً لك يا "معن" .. يسرّني أن أضيف دائماً عضواً جديداً إلى عائلتي !
وعلا التصفيق ثم عزفت فرقة موسيقية عدة معزوفات ووزعت هدايا ...
على أثر ذلك انسحب رجل الأعمال ومساعده بصمت ...
كنت رائعاً يا "نبيل" .. لماذا لا تظهر في حملاتنا الإعلامية على الشاشة !
لا .. أنا لست بوجه إعلامي !
ما بك يا صديقي .. هل هنالك ما يزعجك ؟
لا شيء يهم يا "معن" .. مجرد ذكريات قديمة !


عن حياتك الجبّارة إذا لم أكن مخطئًا ..
ماذا تعني ؟
لا عجب إذا ما عاودتك اليوم بالذات ..
ألا تذكر حقًا ؟ هنالك برنامج خاص بالمناسبة" !
مساء الخير .. في مثل هذا اليوم منذ ثلاث عشرة سنة اختفى الفتى الجبّار .. بصورة غامضة ...
إنه اللغز الذي حيّر العالم .. "نديم حلمي" يُعِدّ تحقيقًا مصوّرًا كاملًا عن الموضوع !
يا إلهي ! لقد نسيت الموضوع تمامًا !

الحلقة الثانية : صلاح

هنا شوهد "الفتى الجبّار" لآخر مرة في معركة مع المجرم النابغة "صلاح"...
ملعب زوس في تشرين الأول سنة ١٩٧٢
كانت تجري يومها مباراة الحسم مع فريق الفرسان !
أرجوك يا "معن".. أفضّل ألا أرى ذلك !
لكن هذا اليوم أصبح من الماضي !
أنا آسف يا "نبيل".. سأوقفه !
كان هنالك شركة تلفزيون محليّة تنقل وقائع المباراة ...
لم أرَ هذا الشريط منذ سنوات !
لقد دخلت السجن منذ ذلك الحين .. في اليوم نفسه ...
لقد حوكمت كبالغ .. وحكم عليّ بعشرين سنة ... نفّذت منها ثلاث عشرة سنة !


لم يكن ليطلق سراحي لو أثبتوا أنني قتلت "الفتى الجبّار"... إنما لا شاهد.. لا إثبات!
.. لقد اختفى بعد الانفجار... دون أن يترك أثرًا...
محاولة جريئة "صلاح"... لكن محاولاتك لا تجدي نفعًا!
إنها مجرّد بداية أيها "الفتى الجبّار"...
والآتي أعظم..!
أنصحك بالصمت يا "صلاح"!
الثرثرة لا تؤدي إلى نتيجة!
لكن الفعل يعطي نتيجة جيّدة... خاصة بوجود بذلتي الخاصة!
بصراحة، لا أعرف مدى قوّتي بالضبط.. لكنني أعتقد أنها كافية لتؤلمك!
.. كنت عازمًا على زهق أنفاسه لأؤكّد أنني أخطر مجرم في الكون.. قاتل "الفتى الجبّار"!

... لقد أخطأت ...

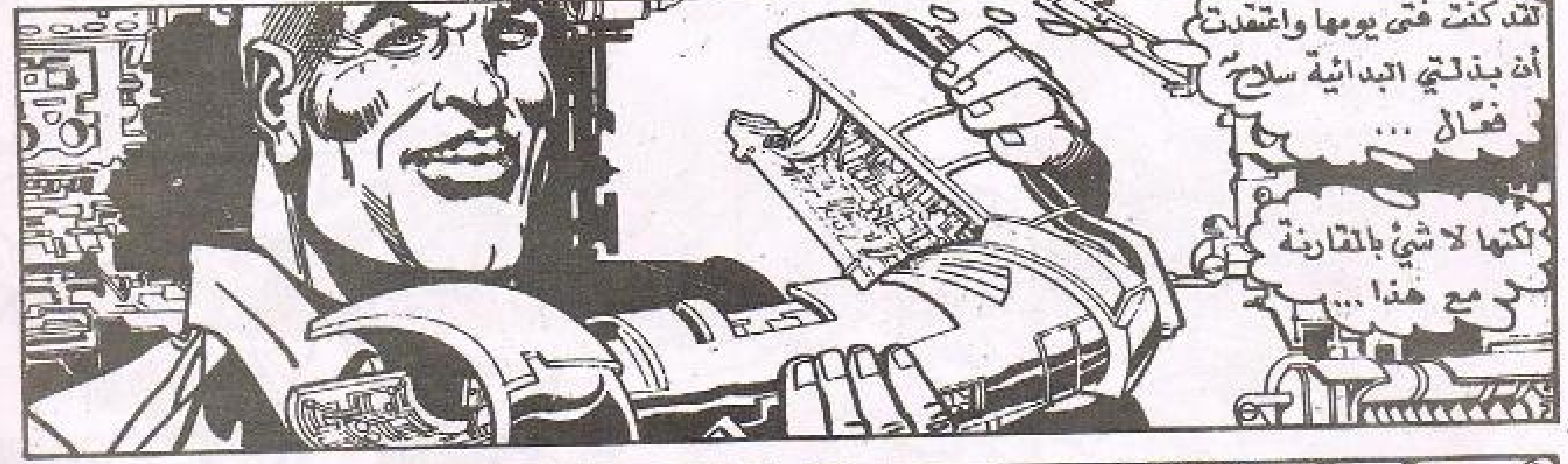
لم تكن بذلتي قادرة على القضاء عليه كما توقعت ...

فانفجرت ...

وقذف الجبار بفعل الإنفجار وفقدت أثره إذ فقدت وعيي ...

وعندما استيقظت كنت محاطاً برجال القانون

ومنذ ذلك الحين فقد كل أثر للجبار ...








ولم يكن "نبيل فوزي" على علم أن "صلاح" قد أطلق سراحه...
لم يكن أحد يتخيّل أن الأمر قد يهمه...


وإذ كان يجهل مخططات زميله الدراسة... كان "نبيل" يعيش حياة أخرى...
أعتقد أنك تعبث يا صغير !


ما رأيك لو أقنعنا أباك بأن يشتري لنا قرني بوطة ؟
أبي... أمي تريد بوظة !
سأفكّر في الأمر !


لقد حذّرتك.. إذا لم نحصل على البوظة ستحزن
دعني أفكّر ... ربما كان هنالك !
"نبيل"! ماذا هنالك ؟


هذا !
كل شيء من حولي يذكّرني بالماضي ... الأليم ...
لا تتوقّف يا أبي.. لا تنسَ البوظة !





قصة الفتى الجبار
إعداد رنده

















أجل ... أعتقد أن إصابته خطرة .. وأنه فقد قواه ...

لحسن الحظ أن بذلته المنيعة حالت دون مقتله !

"معن" ! أنت تعرف من هو "الفتى الجبّار" ؟

أجل، لكنه لا يعلم ذلك .. إنني أحتاج إلى مساعدتك .. وإلى محافظتك على السرّ !

إنه "نبيل" يا "وداد".. "الفتى الجبّار" هو في الحقيقة "نبيل فوزي" !

وعندها توقفت عن التفكير ...

وعادت إلى الحاضر !

يومها أدرج اسم "نبيل فوزي" ضمن عشرة جرحى أصيبوا في الملعب .. وكانت جروحه الأشد خطورة ..


إعتقد الأطباء أنه لن يستيقظ من غيبوبته التي طالت عشر سنوات كاملة ...
لكن "وداد"... صبرت وصلّت ولم تفقد الأمل
هيا بنا.. البوظة بانتظارنا !


لقد زالت قواه الجبارة ... وأصبح رجلًا عاديًا الآن...
ولكن هذا الهاجس.. طاذا عاوده ؟


"نبيل".. تبدو مضطربًا.. ماذا يهمّك في هذا الكتاب ؟
"الجبّار" كان صديقًا لي يا سيد "حافظ" !


فهمت قصدك.. أنا أيضًا اشتقت إليه !
عندما كان بيننا ... كانت الجريمة شبه مفقودة وقد سجّلت أدنى نسبة ...


إننا مدينون له بالكثير.. سآخذ الكتاب !
إنه كتاب جيّد... لقد وفّت "رنده" الجبّار حقه ...


تمتّع به يا بنيّ !
شكرًا يا سيّدي !
أعتقد أنه سيكون مفيدًا جدًا !
وغادر "نبيل فوزي" وهو يحمل ذكريات تشكّل عبئًا يرزح تحته دماغه ...

ثلاثة أسابيع في باتشا

الكبيرة التي تضج بالناس
سيارات والمصانع...

اليوم عرضة للهجوم
عي خاص ...

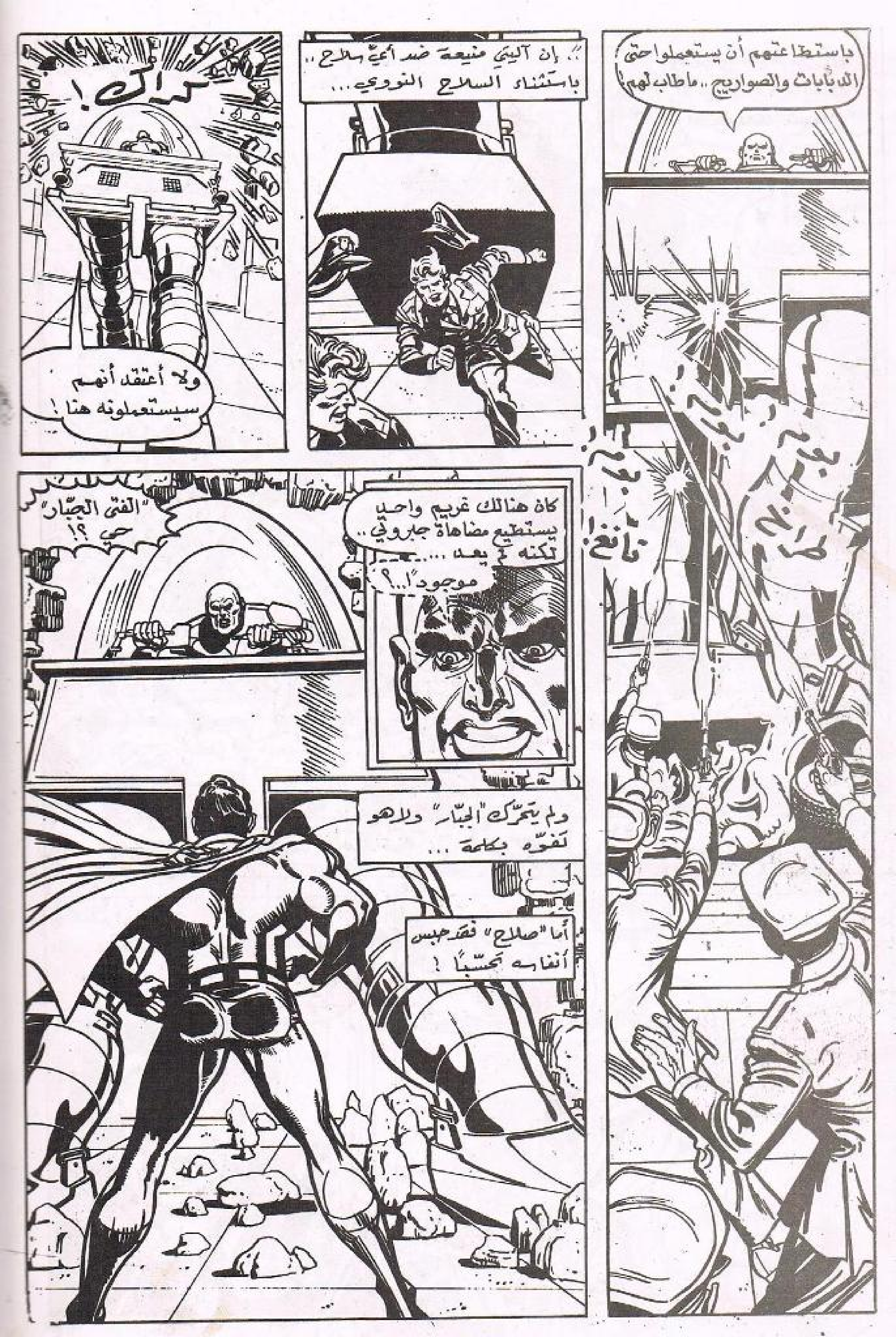
إبتعدوا من طريقي أيها الأغبياء.. لا أحد يستطيع أن يتصدى "لصلاح"...

لا أحد إطلاقاً!

الحلقة الثالثة : الرجل الجبار






باستطاعتهم أن يستعملوا حتى الدبابات والصواريخ.. ماطاب لهم!
بعم!
بعم!
..إن آليتي منيعة ضد أي سلاح.. باستثناء السلاح النووي...
كراك!
ولا أعتقد أنهم سيستعملونه هنا!
كان هنالك غريم واحد يستطيع مضاهاة جاروبي.. لكنه لم يعد... موجوداً!..؟
"الفتى الجبّار" حي ؟!
ولم يتحرّك "الجبّار" ولا هو تفوّه بكلمة...
أما "صالح" فقد حبس أنفاسه تحسّباً!


شعر أن قلبه يقفز بين ضلوعه .. ثم ارتسمت على وجهه علامات الغضب ..
" الفتى الجبّار " هنا !
حي !
إنها خدعة ...
أحد المخادعين يرتدي بذلة الجبّار ... سوف ألقنه درساً ...
حتى الموت !
إذا كنت لا تصدّق أنني الجبّار الحقيقي ..
هذه الرفسة ستساعدك !
يا إلهي .. كنت مقتنعاً أن " الفتى الجبّار " ...

ميتة .. لكنني كما ترى حي ومعافى ...

وقد تحولت .. إلى الخارق

تدميرك آليتي لن يوقفني !

إنني ما زلت في طور التمرين قبل أن أستأنف نشاطي بصورة عادية !

إن عودتك قد فاجأتني فعلاً ...

لكنني جاهز لأي مفاجأة !

آه !!

طاخ

ما هذا .. اللكمة الأولى جعلتك تنسحب ...

ثم .. هل عجزت عن الطيران ؟


أرى أن الرجل ليس
بقوة الفتى الذي
عرفته .. ها! ها!
إن الضحك
يا "صلاح"...
عاقبته
وخيمة !
آه !!
إنك مختلف الآن .. أضعف .. وقد
تمكنت من هزمك عندما كنت في عز
قواك !
لقد خسرت في المرة السابقة
لأنني خسرت قواي !
وما نفع
قواك ...
عندما لا تستطيع
أن تحميك من الإنفجار !
يجب أن أرده بذراعي !


بالرغم أنني لم أعد منيعاً كليًا.. إن بذلتي لا تزال...
وهذا...
بفضل خزان القوة الذي صنعته بنفسي...
والذي يمكّنني من مجابهة "صلاح" وأسلحته...
كانت الفكرة مجرّد تصوّر..
..ثم بدأت أسعى لتجسيدها بغية استعادة قواي السليبة...
وإذا كنت قد فقدت قوى الجبّار الجسدية كنت لا أزال أحتفظ بقواه الفكرية...
..وكانت الفكرة استعمال الكريبتونيت مصدر ضعفي.. كمورد قوة..
..إن الكريبتونيت يحمل رواسب كريبتونيت يمكن استغلالها إيجابياً


وهذا ما سعيت
...
.. وقد توصلت إلى فرز خصائص الكريبتونيت واحتفظت بأشعته الإيجابية داخل علبة خاصة ..
امكاني استغلالها عند
.. لأتحول إلى ما كنت
ليس
كلية .. كان
يكفي !
لقد أفلت ؟!
أهنئك على عودتك ياخارق" لكنك مرشح للفشل ...
اعتقدتك ميتًا
هذا السلاح
لك..
لكن بوضعك
الحالي ...
لا أراك تستحقه! إن صلاح" لم يكن ليقذف هذه الصواريخ لولا تأكده من فاعليتها ...
فووش
فووش
تبًا له .. إن أشعة نظري لا تستطيع شيئًا حيالها ...
خاصة" في وضعها الحالي.. يجب أن ألجأ إلى الخدعة"
في اللحظة الحاسمة ..


وأقفز ...!
ولم يستوعب "الجبار" كل ما جرى في اللحظة التي تلت ...
ولم يعرف تماماً كيف قام بهذه الخطوة الجبارة ...
أو اهتدى إلى اللحظة المناسبة ليشن هجومه ...
لكنه نجح ...
هذا سيقضي على سلاح "صلاح"!
أف ... إنتهينا ...
لقد كانت مهمة صعبة للغاية .. وأنا مدين بنجاحها ...
حزامي ...
اختفى !!؟
لقد فقدته خلال المعركة!
لقد تمكنت من قهر "صلاح" بدون حزام .. بدون قوى جبارة ..
كيف تم ذلك ؟
وراح "الخارق" يحدق بالحزام المعدني الأصفر مبتسماً ...
بصورة أو بأخرى أيقن "الرجل الجبار" أنه ولد ليكون ... "الخارق"!
النهاية

الرجل الخارق



بدأ ذلك في أحد شوارع يانثا ولكن ذلك سيمتد إلى العالم أجمع ... ويحمل "الخارق" على تجنيد قواه للتصدي لـ:

الخطر المغنطيسي المزدوج


شحنة سريعة من أشعة النظر و...
آسف بشأن زنارك!
ثم أحتفظ به للذكرى..
إذا استطعت أن أنزع ما بقي منه عن السيارة!
إن محاولة التخلص يزيد الوضع تعقيداً! يا سيدتي...
لا تأبه يا "خارق".. يكفي أن أتخلص من هذا الأسر...
يا لها من طريقة... لقد أفسدت حقيبتي الثمينة.. أيها الأخرق!
إسمحي لي أن أساعدك!
إلى أين أيها البطل؟ من سيعوض عليّ ثمن حقيبتي؟
إن ذراعيّ قد التصقتا بالسيارة!
ما أن أخلص إحدى يديّ.. سأجيد استعمالها!
آي!
طاق
أنا هنا!
ما هي مشكلتك أيتها السيدة؟ أنت مدينة له بالشكر!

ها قد تحرّرت أيها الضابط !
شكرًا يا "خارق"..
يا له من غبي.. لقد أضاف إلى سجلّه جريمة التعدّي على رجل قانون !
سينال العقاب الذي يستحق !
أيها الضابط.. أقبض على "الخارق".. أوحذره أو.. لا أعرف...
أريد أن يعوّضني ثمن حقيبتي.. أو أتولى أمره بنفسي !
لا أستطيع أن أتبيّن مصدر هذه القوة المغنطيسيّة الغريبة ..!
لا تأبه بها أيها الضابط.. إنها سخيفة وحاقدة !
وفجأة.. زال مفعول المغنطيس فجأة.. كما بدأ...
سخيفة !؟ أيها الضابط.. أطلب منك أن تقبض عليها لأنها أهانتني !
واصلوا حواركم السخيف.. فيما أفرّ من هنا !
خطوتين أخريين ثم ...
آه !! كيف جئت هنا ؟
ألا تريد أن تودّع الضابط ؟


إستلمه أيها الضابط!
شكرًا يا "خارق"!.. سأوليه أهمية خاصة هذه المرة!
وما أن تنهي قضيته ... دع المفتش "هادي" يعرف ثمن الحقيبة ...
حتى أسدده .. إنني لا أحمل مالاً الآن!
تريدين أن أوقف.. أنت مجنونة حقًا!
ليت المشكلة تقتصر على تسديد ثمن حقيبة يد .. لكن القوة المغنطيسية
تقلقني فعلاً!
لقد تحررت أخيرًا ...
إن الطاقة المغنطيسية التي اخترقت زنزانتي حررتني من سجني المصمم خصيصًا
والآن سوف يدفع "الخارق" ثمن سوء معاملته لخليفة اسكندر الكبير!
وقبل أن يتبلّغ "الخارق" هذا الإنذار.. نراه يعود الى شخصيته المدنية في مبنى الكوكب اليومي ...
مرحبًا يا عزيزي.. إحزر ماذا وجدت في بريد اليوم؟
سأحاول.. أعتقد أنهما بطاقتان لمسرحية "وفيق".. "البؤساء"!
كيف عرفت؟
بسيطة.. لقد حصلت على بطاقتين.. أنا أيضًا!


لكننا لا نحتاج إلى زوجيّ بطاقات
هل أنت متأكدة أننا فعلاً بحاجة إلى بطاقتين.. إنها مسرحية من بطولة "وفيق"!


لا تهزأ به يا "نبيل".. مسكين "وفيق".. لقد ساءت أيامه كثيراً منذ أن طرده "وهيب"!
لذا.. يجب أن نشجعه.. لا بأس إنك على حق!


إنك تحاول أن تسترضيني مؤقتاً.. ثم تختفي قبل موعد المسرحية كالعادة!
لا.. إسمعي.. سأقدم البطاقتين الإضافيتين إلى "وهيب"...
لتكريس مصالحته مع زوجته!


أجل.. لقد كانا زوجين مثاليين قبل أن...
" وهيب "... كنا نتحدث عنك...
ماذا تفعل الليلة؟


بطاقتين لمسرحية " البؤساء "... إن " أمينة " زوجتي تحب المسرح كثيراً ثم..
إنني أبحث عنكم...
قبل أن تكمل.. دعني أحذرك أنها من بطولة " وفيق "!
هل يحتاج أحدكم إلى بطاقتين.. إنني مرتبط بموعد!
كل منا يحمل بطاقته!
إن " وفيق " لم ينسَ أحداً!


سآخذ هما وأعرف السيدة
التي سترافقني !
ولكنني لا أذكر أنني عرضتهما
عليك !


أنت لم تحدد الشخص .. بل
عرضتهما على أيٍّ كان !
إنه ضمن
المنطق يا سيّد
" نديم " !


والآن .. بعد أن حُلّت قضية
التذاكر .. لنفكّر قليلاً بالجدية !
أنت المسؤول
يا رئيس !


ألن تقلع عن تسمية
المعلم .. رئيس !
" عادل " .. لا تستعمل
كلمة معلّم ...
" نديم " .. عدوى مغنطيسية جديدة
شمالي المدينة .. أسرع !
وخذ الفتى العجيب معك .. ليتدرّب
على كيفية العمل الجيّد !
كنت أفكر ...
" عادل " .. لا تجادل
هيا !


ألم تسمع ما قلته .. يجب أن تلتحق
" بنديم " لتكتسب خبرة ...
يا لسخرية القدر !


" نبيل " !
يا له من
رجل .. إختفى
كالعادة !



مسكين "وهيب".. ألم يتعوّد
بعد على اختفاء "نبيل"
المفاجئ ؟
موجة المغنطيس ضربت هنا هذه
المرة .. يجب أن أكون حذرًا ...
ماذا ؟ مجموعة
من النحل ؟!
لا .. بل مجموعة من الناس المصغّرين
مع أجنحة دقيقة
تحلّق في الهواء !
يؤسفني أن أترك الناس المقيّدين
تحت .. إنما عندي شعور
يدفعني إلى اللحاق بالمجنحين لأعرف
مصدر الطاقة المغنطيسية
وفي الفضاء
البعيد ...
لقد صدق حدسي .. واستنادًا
إلى ما أرى أعتقد أن صاحب
السفينة وقائدها ليس سوى
يا إلهي .. سفينة
فضائية قفيرية الشكل ..
"زا زالا" ...
المعروفة بـ ...
ملكة
النحل !

خارق ؟.. جميل منك أن تزورني في منزلي !
لا أعلم ما الذي جاء بك إلى هنا من كوكبك كورل ... لكنني لا أرى في الزيارة مؤشر خير !
أرجوك.. إبقَ جانبًا ريثما ينتهي أشخاصي من لدغي ... ثم أتفرّغ لك !
ماذا.. إنك تقتليهم جميعاً !

ومن قال لك أنهم من البشر ؟
إنهم مجرّد تجسيد للطاقة المغنطيسيّة التي سرقتها من أشباههم الأرضيين !
إذاً أنت مسؤولة عن الفوضى المغنطيسية في بأسًا !







بسبب المعدن الموجود في بكلة حزامي .. ونظارات "نبيل"..
قوتي الخارقة لا تفيد !
لا.. حتى قواك الخارقة مجتمعة لا تجدي نفعاً !
إن الطاقة التي اكتسبت تعادل القوة المسلوبة وتعاكسها ...
حاول ما شئت... عبثاً ...
حتى يزول المفعول ...
ولا أريد أن أبقى هنا حتى ذلك الحين !
ملكة النحل تحدّتني ما فيه الكفاية لكنها زوّدتني بمعلومات قيّمة ...
لا يمكنها أن تؤثر على نفس الشخص أكثر من مرة وإلا لكانت ركّزت عليّ حتى تمتص كل طاقتي المغنطيسيّة ...
سألاحقها بواسطة أشعة نظري حتى يزول مفعول المغنطيس !
غريب .. لقد اختفى أيّ أثر لها !
وفي الوقت المناسب
لقد ضعف المغنطيس وأصبح بإمكاني الإفلات..
سأحاول اقتفاء أثر ملكة النحل.. من جديد !


وما إن اختفى .. عاد "نبيل" أدراجه إلى الأرض ليقوم بوظيفته التلفزيونية مع .. "وداد ..
وما زالت السلطات تتساءل عن كيفية تمكن "اسكندر" من الهرب من سجنه الفضائي ...
"نبيل" !
"اسكندر" المعروف أيضاً باسم "كوكب" ويدّعي أنه خليفة "اسكندر الكبير" ...

سجن بعد أن خطف ثمانية من زعماء العالم إبان قمة عقدت في الشرق الأقصى ...
وقد اكتسب يومها قوى خاصة تتعلق بجاذبية الأرض أدهشت الجميع حتى "الخارق" !

ومن ناحية أخرى يفتتح اليوم زميلنا السابق "وفيق" عرض مسرحيته الأولى: البؤساء !
جاذبية الأرض ... هل من علاقة ؟!
كفى !
وسوف نعطيكم مزيداً من التفاصيل عن هذه المسرحية مساء غد ! إلى اللقاء !
"وفيق" بانتظارنا يا "وداد"!

وما أن أصبح الزميلان خارج الأضواء ...
أخبار سيئة - أحدكما ستفوته مسرحية الليلة !
ماذا ؟!
لماذا يا "جابر" ؟
أوامر من فوق ...
"وهيب" يريد أحدكما أن يبقى في الخدمة لربما طرأت حادثة مغنطيسية جديدة !
أليس هنالك أحد غيرنا في المحطة ؟



يا "وداد"... أنا
يمكنك مناقشة الموضوع مع المسؤول نفسه !
هذا ما سأفعله !
غداً يا "وداد" .. لقد غادر إلى العاصمة منذ نصف ساعة..
وسوف نقرّر الآن.. بواسطة القرعة من سيُحرَم من المسرحية !
أنا غير مقتنعة بهذه الإجراءات !
أعتقد أن "وهيب" تعمّد ذلك كي يمنعنا من الاختلاط .. إنه ضد هذه السياسة !
ربما كنتِ على حق.. والآن..
الوجه !
عملية حسابية سريعة تؤكّد أن القطعة ستنقلب ٥٧ مرة.. لذلك..
قد ربح..
لقد تمكّن مني السيد "وهيب"...
ربما أراد بذلك أيضاً أن يمنعنا من تأييد "وفيق".. يا له من طاغية !
أنا أؤيدك مئة بالمئة.. إنما لا نستطيع شيئاً حيال الواقع ..
ثم وفّري غضبك حتى عودة "وهيب" !


إنك على حق ...
أتمنى لك وقتاً ممتعاً !
هيا يا عصافير الحب .. حان وقت الرحيل ..
هل تأتيان معنا ؟
واحد فقط منا سيذهب.. ولا يحتاج إلى مساعدتك ..
نوعاً ما !


"رنده" هي برفقتي الليلة !
عظيم !
ليس تماماً.. أنا راغبة في مشاهدة المسرحية وقد حصل على بطاقتي "نديم" قبلي !


تفضلي يا آنسة.. العربة بانتظارنا !
كفى يا "عادل"!
يا لها من مسكينة


في مكتب "نبيل فوزي" في تمام الساعة ٨،٣٠ مساءً !
إنني أتابع المسرحية من هنا.. وقد وفر علي قرار "وهيب" اختلاق أعذار لإلغاء الموعد ...
أريد أن أكون حراً للتصدي للكة النحل.. عند الحاجة"!..


يا إلهي... كرة الكوكب اليومي ترتفع من مكانها !


الكوكب اليومي
إن عشرات المجرمين يستطيعون ذلك ...
إنما آمل أن يكون أحد الإثنين اللذين ...


وهكذا كان .. كما تمنى "الخارق" ..
أهلاً "بالخارق" .. توقعت ألا تتأخر كثيراً !


ولكن هل توقعت أنت استقبالاً من هذا النوع ؟
" كوكب "... لقد غافلني مرة أخرى !


آخر مرة التقينا ... كانت قوانا متساوية ...
إلى أن تمكنت مني بالخدعة !


إنما هذه المرة .. لن تتمكن من خداعي ..
أنا جاهز لأية مفاجأة !


لقد حميت العالم فترة طويلة من الزمن ...
حان الوقت لتساهم في هدمه .. ها ! ها !
الكوكب
إستعملَ قواه المغنطيسية ليحطّم الكوكب عليّ ...
يجب أن أمنع الحطام من الوقوع على أحد ...
سأعيد تركيب القطع لاحقاً أيها الضابط .. حتى ذلك الحين حافظ عليها كاملة !
إنها مهمّة "للخارق" .. سببها "الخارق" نفسه !
ها هو .. سأحاول أن أقبض عليه بسرعة خارقة قبل أن يقوم بمحاولة أخرى !


يا إلهي .. إنه ليس
"كوكب" ...


إنه نوع من مادة
مغنطيسية لاصقة
كبّلتني !!؟


صمّمتها خصيصاً لك يا "خارق".. لكنني لا أعرف كيفية
التخلّص منها ...
إذا كان هنالك من
طريقة أعلمني ...


وإذا ما استهديت إلى طريقة.. أعلمني إذاً...
أحسنت
يا "كوكب"...


لقد تمكّنت من أسر
عدوّنا المشترك !
عدوّنا المشترك.. أوضحي .. وعرّفي بنفسك !


على كوكبي كورك...
يسمونني "زازالا"..
وعلى الأرض أعرف
باسم "ملكة النحل" !
"ملكة النحل"؟
ربما كنت جديرة
بشخص مثل
"اسكندر الكبير"!

يجب أن نناقش الموضوع على متن سفينتي !
لم يكن ينقصني سوى ذلك .. لقد اتفقا ...

لا يمكنني أن أتخلص من هذه المادة .. إنما بإمكاني أن أطير بها.

وأحاول أن ألجأ إلى مكان .. حيث أحاول أن أتحرّر !








أعذرني .. أريد أن أضبط زينتي !
" رنده "... لا تغضبي !


" رنده ".. أعطني فرصة !
" وهيب ".. أليس صغيرًا جدًا بالنسبة إليها ؟


لا تتوقعي مني إجابة صريحة يا " أمينة " .. مشاكلنا تكفينا !


بل المشاكل أصبحت من الماضي !
يا إلهي !


ماذا هنالك ؟
هذان اللصان يغزوان على المعاطف ... خلال الاستراحة !


أنتما ! قفا !
هذا العجوز سيفضحنا !
هيا بنا !


أوقفوهما.. إنهما سارقان !
لم يتدخل أحد .. يجب أن نبلغ المخرج !


ها نحن .. بعد قليل سنضيع بين الجموع !


انتهت المسرحية !
لا.. كدنا ننجح !


إقبضوا عليهما .. لقد سلبا كل ما وجداه في المعاطف !
نعرف ذلك.. كنا نترصد تحركهما منذ بداية المسرحية !


أنت "وهيب" من الكوكب اليومي .. نحن بانتظارك في القيادة .. بعد العرض !
بكل سرور... سأكون هنالك !
هل أنت بخير يا عزيزي ؟


متعب قليلاً .. بسبب التدخين
لا يا "وهيب" .. إنك تبالغ ...
ثم لا تنسي أنني في الخامسة والستين !
واستنادًا إلى الطريقة التي طاردتهما بها .. تبدو شابًا أكثر من "عادل" !

وفي تلك الأثناء...

لنشرب نخب تعاوننا.. سيكون العالم بأسره تحت سلطتنا!

اليوم العالم.. وغداً الكون بأسره.. بمساعدة ملكتي!

لنشرب نخب ذلك!

يا له من رحيق!

من صنع عالمي يا صاحب الفخامة!

سوف يجمّدك لفترة... تكفيني لسلبك ما أحتاج إليه من طاقة مغنطيسية للمحافظة على حيويتي!





بينما في الخارج..

كما توقعت تماماً.. بدأ أحدهما يخدع الآخر والمرأة هي السبّاقة!

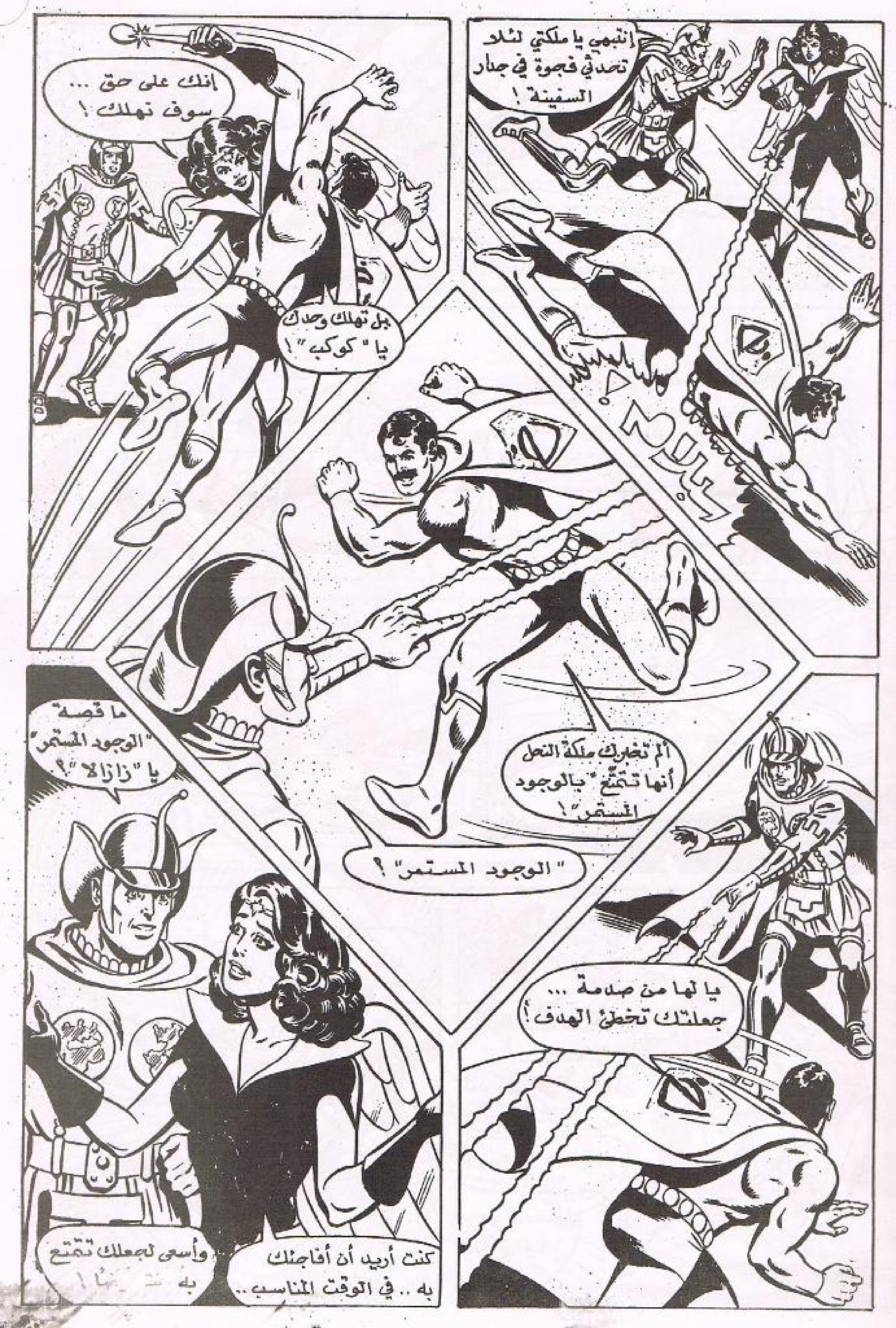
كيف تخلص "الخارق" من المادة اللاصقة.. الجواب لاحقاً!










إنتبهي يا ملكتي لئلا تحدثي في فجوة في جدار السفينة !
انك على حق ... سوف تهلك !
بل تهلك وحدك يا " كوكب " !
ألم تخبرك ملكة النحل أنها تتمتع " بالوجود المستمر " !
" الوجود المستمر " ؟
يا لها من صدمة ... جعلتك تخطئ الهدف !
ما قصة " الوجود المستمر " يا " زازالا " ؟
كنت أريد أن أفاجئك به .. في الوقت المناسب ..
وأسعى لجعلك تتمتع به


وكيف يتم ذلك طالما سلبت "اسكندر" المسكين الكثير من طاقته المغنطيسية !
صه يا "خارق" . إنك تحاول الإيقاع بيننا !
لا تتوهم كثيراً يا "اسكندر"...
إن استمرارية وجود "ملكة النحل" يحتم عليها الثبات وهي لا تكتسب حيوية ما لم تحصل على طاقة مغنطيسية باستمرار !
وبمعنى آخر يا "اسكندر" الصغير .. إنك بمثابة بطارية دائمة لها !
لا أصدّق ذلك !
لقد قلت كل شيء وكفى يا "خارق"...
بسرعة يا صديقي ... حقلك السائل بيننا يجب أن نتخلّص منه نهائياً !


لن يتمكن من الإفلات هذه المرة .. لقد ضاعفت الكمية !
وكذلك فعلت بالنسبة لطاقتي المغنطيسية عليه !


ها ! ها ! إنه يقاوم دون جدوى ! هذا أول انتصار لنا !
وسوف يكون هنالك انتصارات لاحقة !

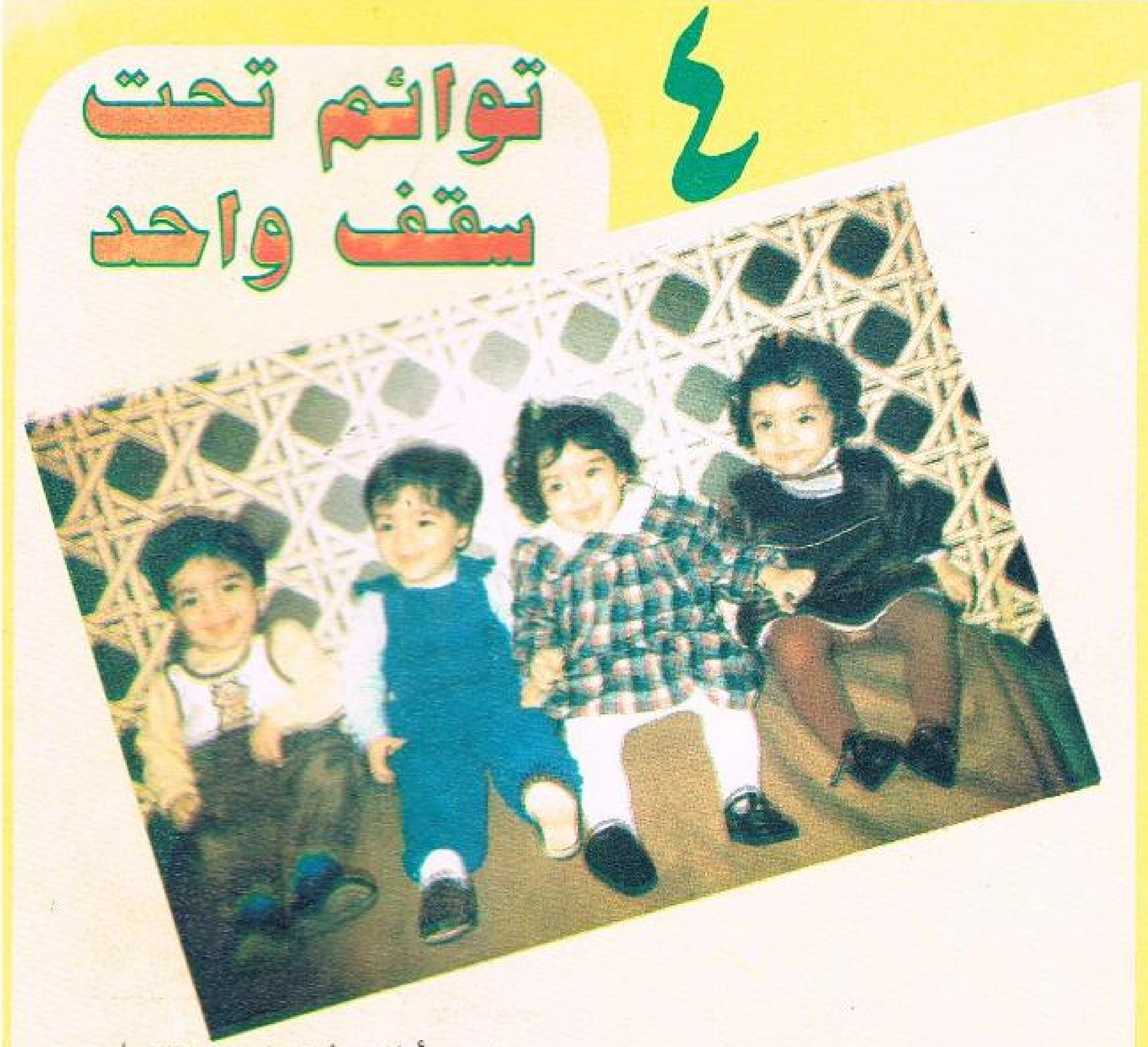

والآن .. ماذا بشأن الوجود المستمر ؟ أريد أن أعرف كل شيء !
قويًا يا اسكندر الكبير !


وعندها لن أعود بحاجة إلى "ملكة نحل".
إنه يحلم .. يجب أن ألاطفه طالما أنا بحاجة إليه !
قبل أن تتفقا على موعد زواجكما .. إهتمّا بالضيوف !


ركّزي عليه بسرعة !
إن طاقاتنا المغنطيسية تجذبنا إليه !
هذا سرّ نهايتكما !


الفضل يعود إلى هذا الحزام الذي يعكس استقطابية جسدي
لقد أذاب بسهولة المادة اللاصقة !
وحوّل طاقات " اسكندر " والملكة إلى قوة جاذبة ليتحطما فوق جسدي المنيع ...
يا له من مصير !
ما أن أرسل "زازالا" إلى سجن فضائي بعيد سأعيد "كوكب" إلى زنزانته ...
وهكذا يزول الخطر المغنطيسي المزدوج !
خاتمة
وفي اليوم التالي في الكوكب اليومي
مرحباً .. كيف كانت المسرحية ؟
لا أعرف .. لم أحضر سوى جزء واحد !
هل تصدّق أن "رنده" آثرت البقاء في صالون الإنتظار طوال الجزء الثاني !
كانت سهرة رائعة يا "نديم" !
سأطلب من "وفيق" أن يرسل لي بطاقتين لهذه الليلة !
لا تتعب نفسك يا "نديم" !
هل حصلت على تذكرتين ؟
لا .. لم يعد هنالك بطاقات .. لقد اكتفى "وفيق" بليلة واحدة !
مسكين ... عاد إلى البطالة ... بسرعة !
النهاية

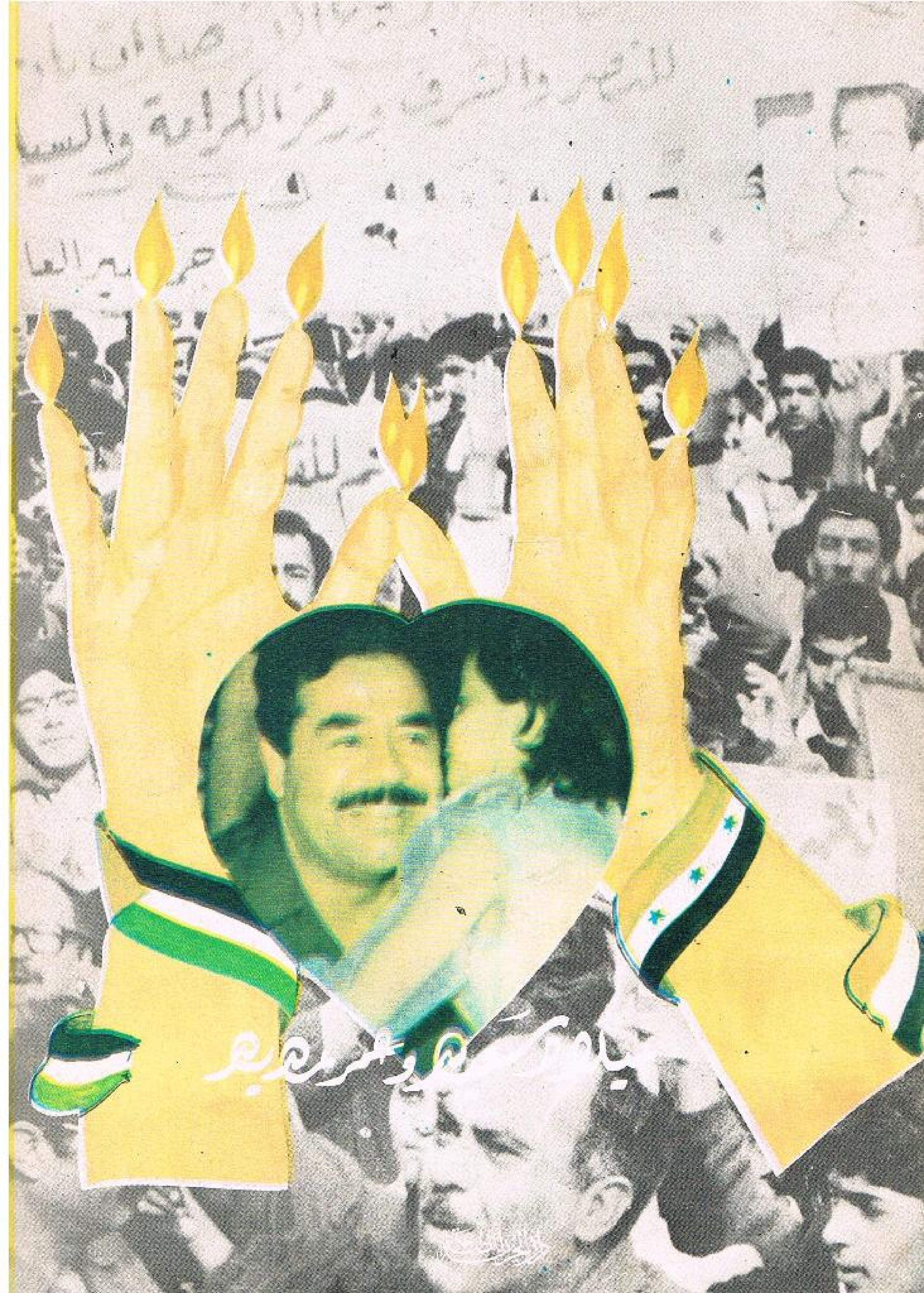
٤ توائم تحت سقف واحد



بعد انتظار دام اكثر من خمس سنوات، أطل ولمرة واحدة [زهراء وبسمة ومصطفى ومالك] وهم أربع زهور جميلة ملأوا بيت المخرج التلفزيوني السيد ازهر جواد احد مخرجي التلفزيون التربوي والسيده عقيلته وصال صبحي.

يقول السيد أزهر.. كانت فرحتنا بهم كبيرة جدا لاننا انتظرنا طويلا، وكنت خائفاً جداً يوم ولادتهم لانهم كانوا صغيري الحجم لكن خوفي زال بعد ان كبر حجمهم.

اما الأم فتقول... تربيتهم كانت صعبة لي لانها أول تجربة في حياتي وقد جلبت لهم اول الامر مربيتين لكننا بدأنا نعتني بهم جميعا وحدنا.. ويبدو ان الغيرة بينهم كبيرة وهم ليسوا متشابهين في تصرفاتهم فكل واحد يختلف عن الآخر في طبائعه. وعلى كل حال رغم انهم أتعبوني في بداية حياتهم الّا ان حركتهم ملأت عليّ حياتي..





ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity